

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٤٤ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الرابعة والاربعين. من هذه الحالات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت قد انتهيت في الحلقة السابقة الى قوله عن البرق الذي رأه - 00:00:00

قعدت له وصحتي بين ضارج وبين العذيب بعدها متأنل على قطن بالشيم ايمن انوصوا به وايسره على الستار فيذبل وفي رواية على قطن بالشيم ايمن صوبه. وايسره على النباجي وثيثل - 00:00:39

قطن والستار ويذبل والنجاج جبال في نجد فجلوا قطن عن يمين امرئ القيس وهو في مكان تأمله وجبال الستار ويذبل والنجاج وثيكيل عن يساره والصوم نزول المطر من قولهم صاب المطر يصوب صوبا اذا صب - 00:01:03

يقول ايمن هذا المطر نزل على جبل قطن وايسره نزل على جبلي الستار ويذبل وقوله بالشيم اي اقول ذلك بالتوقع والحدس والتقدير اعتناما على الشيم لا يقينا مني والشيم من قولهم شام السحاب والبرق يشيمه شيئا. اذا نظر اليه اين يقصد وain يمطر - 00:01:29

روي على قطن وعلى قطن فعلا في الرواية الاولى بالف مقصورة حرف جر وقطن اسم مجرور بها والجار والمجرور خبر مقدم وايمن مبتدأ مؤخر والمراد ايمن صوب هذا السحاب نازل على جبل قطن - 00:02:00

وعلى في الرواية الثانية بالف قائمة فعل ماض على الشيء يعلوه اذا ارتقى وصار فوقه وقطنا مفعول به لعلى وايمن فاعل لي على والمراد على ايمن صوب هذا السحاب جبل قطن وفي عجوز - 00:02:27

في هذا البيت ثلات روایات الرواية الاولى وايسره على الستار فيذبل وعلا في هذه الرواية حرف جر والمعنى معها واضح والرواية الثانية وايسره اعلى الستار فيذبل باعلى مكانة على فيكون المعنى على قطن اي من الصوب وايسره اعلى الستار. اي في اعلاه. فاعل طرف - 00:02:53

او على قطن ايمن الصوب وعلى ايسره اعلى الستار فاعل مفعول به للفعل على والرواية الثالثة على قطنا بالشيم ايمن صوبه وايسره عالي الستار فيذبل اي على قطنا اي من الصوب وعلى ايسره عالي الستار. فاعل مفعول به للفعل علا - 00:03:25

في هذا البيت تبيهان الاول ان بعض الشراح ذهب الى ان ايمن في هذا البيت تحتمل ان تكون من اليمين الجهة ومن اليمين وايسر تحتمل ان تكون من اليسار الجهة ومن اليسر - 00:03:58

وحملها على الجهة اولى والثاني ان الاصل يعني يؤخر هذا البيت عن هذا الموضع ويجعله بعد قوله لأن السابع فيه غرقا عشبة بارجاءه القصوى انابيش عن صل واكثر الرواية يثبتونه في هذا الموضع الذي شرحته فيه - 00:04:18

على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيذبل. فاضحى يصح الماء حول كتيبة يكب على الاذقان دوح الكنهيل فاضحى يصح الماء حول كتيبة روي فاضحى وروي واضحى. يصح الماء يصب - 00:04:44

الماء وقد ذكرنا هذا عند شرح مسح في قوله مسح اذا ما السابحات على الونا اثرن بار بالكديد المركل وكتيبة اسم جبل في نجد قريب من جبل الستار روي حول كتيبة - 00:05:10

وروبي فوق كتيبة روي دون كتيبة يقول فصار هذا السحاب يصب الماء صبا غزيرا في الاماكن المحيطة بجبل كتيبة ويروي

فاضحى يصح الماء من كل تلعة وروي في كل تلعة والتلعة مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الارض وجمعها تلعا - 00:05:31
اي فصار هذا السحاب يصب الماء صبا غزيرا من كل واد او في كل واد ويروى فاضحى يصح الماء عن كل ثقة وروي من كل فيقة
والفيقة ماء المطرة الواحدة تجمع على فيق وافواق - 00:06:01

ثم تجمع افواقي وافوايق السحاب مطرها مرة بعد مرة كل ماء مطرة متصلة يسمى فيقه ومن ذلك ايضا تسميتهم لben كل
حلبة متصلة فيقة فقد كانوا يحلبون الناقة - 00:06:26

ثم يتربكونها ساعة حتى تدر ثم يحلبونها ثانية ويسمون اللبن الذي يجمعونه في كل مرة فيقه فالفيقة ما يجتمع من اللبن بين الحلبتين
قال الاعشى حتى اذا فيقة في ظرعها اجتمعت - 00:06:50

جائت لترضع شق النفس لو رضع ويقال انتظرته فوق ناقة وفواقي ناقة اي انتظرته مدة تقارب مدة اجتماع لبن الحلبة الواحدة في
ضرع الناقة فاضحى يصح الماء من كل ثيقة - 00:07:13

فهذا السحاب صار يصح الماء من كل مطرة اي من كل مطرة بعد مطرة وعلى روایة عن كل فيقة تكون عن بمعنى بعد اي فصار هذا
السحاب يصح الماء بعد كل ثيقة اي بعد كل مطرة - 00:07:37

يكب على الاذقان دوح الكنهيل فاظحى يصح الماء حول كثيفة يكب على الاذقان دوح الكنهيل. الاذقان جمع ذقن وذقن والذقن
والذقن هو ملتقي اللحيين من اسفلهما. ويكب منكب الشيء يكب كبة - 00:07:59

اذا قلبه على وجهه والدوح جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة المتعددة كثيرة الاغصان من اي نوع والكنهيل والكنهيل بفتح الباء وظلمها
وبهما جاءت الرواية جمعك نها ونهيل وهي شجرة شوكية اكبر من السلم - 00:08:27

تسمى عندنا هنا في جنوب المملكة العربية السعودية الشوكه والطلحة ومنها يجتني عسل الشوكه المعروف يقول ان هذا السحاب
صار يصح الماء حول جبل كثيفة في المطرة بعد المطرة فاقبل الماء من كل واد - 00:08:55

فاقتلع شجر الطلح العظام والقاہ على جنبه وقلبه على رأسه وقد استعار الكب على قاني لي هذا المعنى ومن هذا الباب قول الله
تعالى ويخرؤن للاذقان اي يسجدون يجوز في اضحى في هذا البيت ان تكون بمعنى صار كما ذكرت ويجوز ان تكون بمعنى فدخل
00:09:20

هذا السحاب وقت الضحى من اليوم التالي وهو يصح الماء حول جبل كثيفة في المطرة بعد المطرة فاقبل الماء من كل واد فاقتلع
شجر الطلح العظام فالقاہ على جنبه وقلبه على رأسه - 00:09:50

فاظحى يصح الماء حول كثيفة يكب على الاذقان دوح الكنهيل ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصمن من كل منزل. اقف عند
هذا الحد من هنا ابدأ ان شاء الله تعالى الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها استودعكم الله واسأل الله - 00:10:11
وتعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:39